

فراغ يجب ان يملأ: جناية المصطلحات على الحقائق والغايات ان للمصطلحات والاسماء الشائعة بين الناس للأشياء جناية على الحقائق ولهذه الجناية قصة طويلة في كل فن ولغة وفي كل ادب ودين فإنها تولد كائنا اخر تنشأ عنه الشبهات وتشتد حوله الخصومات وتتكون فيه المذاهب وتستخدم لها الحجج والدلائل ويحمي فيها وطيس الكلام والخصام فلو عدلنا عن هذه المصطلحات المحدثه وعن هذه الاسماء العرفية ورجعنا الى الماضي والى الكلمات التي كان يعبر بها الناس عن هذه الحقائق في سهوله وبساطه والى ما كان ينطق به رجال العهد الاول والسلف الاقدمون انحلت العقدة واصطلح الناس،